تقرير إخباري

«سقوط يبرود» و«الأسئلة الثلاثة المطروحة»

بيروت: طرح سقوط مدينة يبرود السورية وما رافق هذا السقوط من ملابسات وارتدادات ونتائج ثلاثة أسئلة ساخنة أساسية هي:

1ـ لماذا سقطت يبرود بأسرع مما كان متوقعا؟

كانت تقديرات الخبراء العسكريين تشير الى معركة صعبة جدا في يبرود والى وجود عوائق وعوامل عديدة ربما تدفع بالنظام السوري الى إحكام الحصار عليها من دون دخولها. وإذا ما أقدم على اتخاذ قرار الاقتحام، فإن المعركة ستكون شرسة وصعبة ومكلفة وطويلة، استنادا إلى عدة عوامل أبرزها:

● وجود أعداد كبيرة من المقاتلين في يبرود ومحيطها يصل الى نحو عشرة آلاف مقاتل.

● الطبيعة الجغرافية المعقدة حيث تقع يبرود ضمن سلسلة جبال القلمون ومحاطة بجبال تعلوها تيجان صخرية وخلفها جبال الجرد الشرقية.

● الأعداد السكانية الكبيرة المتواجدة فيها بعدما شكلت ملاذا للنازحين والمقاتلين بعد حمص والقصير.

● طرق الإمداد مفتوحة، سواء كان من الجهة الجنوبية نحو معلولا أو من الجهة الغربية نحو فليطا أو من الجهة الشمالية الغربية نحو عرسال.

ولكن رغم هذه العوامل المساعدة للمعارضة، تمكن الجيش السوري مدعوما بمقاتلي حزب الله من حسم المعركة بأسرع مما كان متوقعا، وما حدث نجم عن ثلاثة أسباب أساسية:

● الخلافات داخل صفوف المعارضة وحالة التفكك في جسمها العسكري، والأمر لا يقتصر هنا على خلافات المنظمات الإسلامية بين داعش والنصرة والجبهة الإسلامية، وإنما يتجاوز ذلك إلى «الجيش الحر» ودوره في المعركة عندما قرر ومن طرف واحد الانسحاب وإخلاء موقع أساسي له في يبرود. وهذا ما دفع جبهة النصرة الى اتهام الجيش الحر بارتكاب خيانة.

● دخول حزب الله طرفا في القتال وتمكنه من إسقاط خط الدفاع الأول في يبرود واختراق المدينة، بعد ان حصل على دعم كامل من النظام وصل الى درجة منحه دبابات وآليات مراقبة متطورة جدا وإعطائه حرية مطلقة للحركة.

2ـ ماذا يعني سقوط يبرود عسكريا واستراتيجيا؟ أي نتائج تترتب وماذا يتغير؟

إن معركة يبرود هي نقطة رئيسية في مجرى الحرب السورية تضاف الى نقاط تحول في بابا عمرو والقصير. وهي المعركة الثانية من حيث الأهمية والشهرة بعد معركة القصير وتؤكد أن النظام السوري المتحول الى «وضعية الهجوم» يحسن مواقعه على الأرض ويمسك أكثر فأكثر بزمام المبادرة العسكرية. فهو يحسن موقعه التفاوضي للحل السياسي ويرسم حدود التسوية على الأرض إذا قيض لـ «جنيف ـ 2» أن يستأنف، وهو من جهة ثانية يرسم حدود نفوذه وسيطرته و«مناطقه» من العاصمة الى الساحل مرورا بالوسط إذا انهار الحل السياسي وكان البديل حرب طويلة تفضي الى التقسيم.

يبرود هي عاصمة القلمون ومركز الثقل الأساسي لمسلحي القلمون، وهي الخزان الداعم لكتائب المعارضة في ريفي دمشق وحمص، وسقوطها يعني سقوط القلمون ويعني إحكام السيطرة على الطريق الدولي من دمشق وحمص وصولا الى الساحل، وأيضا قطع طرق الإمداد الى الغوطة وحمص وطرق الإمداد من لبنان. غير ان المعارضة مازالت تتحدث عن معارك اخرى كبيرة في باقي قرى القلمون لاسيما رنكوس التي تعتبر اكبر من يبرود وأكثر كثافة سكانية.

وإلى الوضع الجديد الناشئ على الأرض، فإن سقوط يبرود يعطي حزب الله نصرا جديدا كان في أمس الحاجة إليه، أولا ليكسر الشوكة الأقوى لمسلحي القلمون ويضيق الخناق أكثر على عرسال، وثانيا لتأمين القرى الموالية له المحاذية للسلسلة الشرقية، وثالثا ليقول لجمهوره أننا قد ذهبنا إلى عقر دار صانعي ومجهزي السيارات المفخخة المرسلة إلى الرهمل والضاحية الجنوبية وكانت تستهدفكم وتقتلكم.

معركة يبرود وباختصار هي عنوان مرحلة وإحدى المعارك الفاصلة في الصراع، والحملة لن تتوقف هنا وإنما ستستمر حتى الإطباق والسيطرة على كامل منطقة القلمون وما تبقى منها مثل «رنكوس ورأس المعرة وعسال الورد والزبداني». وأما الهدف التالي فهو فليطا البلدة السورية الملاصقة للحدود مع لبنان والأقرب الى عرسال.

3ـ ما هي الانعكاسات على لبنان وحدوده وأمنه انطلاقا من عرسال؟ وأي ارتدادات عسكرية وأمنية وسياسية؟

الوضع في لبنان أمام اختبار جديد وصعب لأن سقوط يبرود وتدحرج حرب القلمون الى الحسم لن يمر من دون اهتزازات وارتدادات على لبنان بدءا من حدوده الشرقية مرورا بعرسال والبقاع الشمالي وصولا الى طرابلس وبيروت.

المشكلة لا تكمن في آلاف النازحين الجدد الذين لا مفر لهم إلا باتجاه عرسال وما ستلقيه هذه الموجة الجديدة من النزوح القسري من ظلال كثيفة اجتماعية واقتصادية وأمنية على لبنان. المشكلة تتعلق خصوصا بهروب وتسلل مئات المسلحين الى لبنان والى عرسال كمحطة أولى ورئيسية. وهذا ما يضع «ملف عرسال الأمني» على نار حامية ويدفع باتجاه «معالجة جذرية لها» عبر دخول الجيش اللبناني إليها لاحتواء الوضع وإلغاء كل المظاهر المسلحة فيها وتأمين حمايتها. أو يدفع باتجاه التضييق على عرسال وإبقائها تحت «الحصار الأمني والميداني». وهذا من شأنه أن يزيد من حدة التوتر والاحتقان المذهبي خصوصا بعد سقوط يبرود وما أعقبه من مظاهر ابتهاج شيعي من جهة ومن استئناف العمليات الانتحارية والسيارات المفخخة من جهة ثانية.

ما يخفف من وطأة وخطورة هذه الأحداث الوافدة من القلمون، أن الوضع في لبنان بات أفضل مما كان عليه من قبل لناحية جهوزيته وقدرته على تلقي ومواجهة هذه التداعيات.

معركة يبرود دفعت بالملف الأمني الى الواجهة ليطغى على الملف السياسي بشقيه الحكومي (البيان والثقة) والرئاسي (انتخابات رئاسة الجمهورية مع انطلاق المهلة الدستورية في غضون أيام).

ولا يمكن التقليل من شأن تداعيات سقوط منطقة القلمون على الوضع الداخلي في لبنان لأن الحسم هناك يحمل بعدا استراتيجيا ويعلن نهاية عملية استخدام الحدود والممرات اللبنانية ويتيح لحزب الله استجماع قواه والبدء في عملية تنظيف أمني لترسبات الحالة السورية في الداخل اللبناني. وهذا التوجه يضع الجيش اللبناني أمام تحد جديد، لأنه رأس حربة ويضع تيار المستقبل في موقف دقيق وحرج لأنه شريك في الحكومة.

الجيش السوري يحرر 48 شخصاً في الرقة والمعارضة تأسر 8 مسلحين موالين في حماة

«داعش» تنسحب بشكل كامل من ريف اللاذقية واستمرار الاشتباكات بين النظام والمعارضة في عدة مدن

اللاجئة السورية صبرية خلف ذات الـ 107 أعوام تتحدث الى الصحافيين لدى وصولها الى دوسيلدروف في المانيا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أفادت مصادر محلية لمراسل الأناضول بانسحاب كامل لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروف بـ «داعش»، من مناطق جبل التركمان وجبل الأكراد في ريف اللاذقية، التي كانت تشهد اشتباكات بين التنظيم والجبهة الإسلامية من حين لآخر.

وأفادت المصادر ذاتها بأن مسلحي داعش انسحبوا إلى المناطق الشرقية من سورية، في حين قامت كتائب مسلحة تابعة للمعارضة بالتمركز في النقاط التي أخلاها التنظيم، وذلك بعد أن بقي في تلك المناطق لمدة عام واستطاع في وقت قصير أن يعزز مواقعه فيها.

في غضون ذلك ،قال النظام السوري انه تم تحرير 48 شخصا من الموالين له بينهم ضباط في محافظة الرقة، بينما أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان أن مقاتلي المعارضة تمكنوا أمس من أسر ثمانية آخرين في محافظة حماة.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) إن وحدة من القوات المسلحة السورية حررت في عملية نوعية 48 شخصا من المدنيين والعسكريين بينهم ضباط في منطقة «الطبقة» بالرقة كانت مجموعات مسلحة قد خطفتهم في وقت سابق.

وتقول تقارير إن الأشخاص الذين جرى تحريرهم كانوا مخطوفين لدى جبهة النصرة قبل ان يسيطر تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) على الرقة وتصبح معقلا رئيسيا له.

من جهة أخرى، اعلن المرصد السوري ان مقاتلي المعارضة تمكنوا فجر أمس من اسر ثمانية عناصر من مسلحي اللجان الشعبية الموالية للنظام اثر كمين لهم على اطراف بلدة «شيزر» في محافظة حماة وسط البلاد.

وفي مجال العمليات العسكرية قال المرصد ان الاشتباكات مازالت مستمرة بين مقاتلي المعارضة السورية من جهة والقوات النظامية مدعومة بحزب الله اللبناني والدفاع الوطني من جهة أخرى في الأطراف الجنوبية من مدينة يبرود بالقلمون ما ادى الى مقتل خمسة عناصر من حزب الله اللبناني.

كما قتل اربعة اشخاص وجرح عدد آخر جراء القصف الصاروخي والمدفعي الذي استهدف مخيم اليرموك بعد منتصف الليلة قبل الماضية كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الإسلامية المقاتلة في بساتين بلدة المليحة.

وسقط صاروخ أطلقته القوات النظامية على أطراف بلدة «بيت سحم» فيما قتل مقاتل من الكتائب الإسلامية في اشتباكات مع القوات النظامية والمسلحين الموالين لها في منطقة «وادي بردى». وفي محافظة «دير الزور» قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان اشتباكات عنيفة دارت بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الاسلامية المقاتلة في «حي الصناعة» وانباء عن مقتل ثلاثة عناصر من القوات النظامية بينهم ضابط برتبة ملازم اول.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الاسلامية المقاتلة في منطقة «جب الجلبي» بحي الاذاعة وفي محيط «ضهرة كفر حمرة» ومنطقة «اكثار البذار» في حلب شمالي البلاد وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

واشنطن تعيّن روبنشتاين مبعوثاً خاصاً لسورية خلفاً لفورد

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن وزير الخارجية الاميركي جون كيري امس تعيين الديبلوماسي دانيال روبنشتاين مبعوثا خاصا لسورية التي دخلت في العام الرابع من النزاع المدمر.

ويأتي تعيين روبنشتاين خلفا لروبرت فورد السفير الاميركي السابق في سورية الذي تقاعد وترك منصبه كمبعوث خاص الى سورية الشهر الماضي.

واشاد كيري بقدرات روبنشتاين الذي يتحدث اللغة العربية بطلاقة والذي عمل في مناصب ديبلوماسية متعددة في الشرق الاوسط.

وقال كيري في بيان «لا يمكن انكار التحدي الصعب الذي تمثله سورية لاي ديبلوماسي».

واضاف ان «قدرات المبعوث الخاص روبنشتاين في القيادة ستكون مهمة اثناء مضاعفتنا لجهودنا في دعم المعارضة المعتدلة ودعم شركائنا ومواجهة تزايد التطرف الذي يهددنا جميعا، ومعالجة الازمة الانسانية الخانقة وتأثيراتها على الدول المجاورة».

وقال ان روبنشتاين سيتوجه الى المنطقة هذا الشهر لبدء مشاورات مع السوريين وغيرهم من الاطراف لانهاء النزاع.

مشعل إلى طهران: العلاقة تتجاوز «القطوع السوري»

بيروت: تتحدث تقارير سياسية مصدرها طهران عن زيارة وشيكة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الى إيران بعدما عادت العلاقة بين حماس والجمهورية الإسلامية الى ما يمكن وصفه بالوضع المقبول.

وفود عديدة من الحركة زارت طهران منذ صيف العام 2013، بعضها سياسي وبعضها عسكري وبعضها الآخر لأسباب أخرى مختلفة.

وحده مشعل ظل خارج قوائم المسافرين إلى طهران، لأن عوائق عدة كانت تمنع التواصل المباشر بينه وبين القيادة الإيرانية أو حتى بينه وبين الذين يمونون للتوفيق بينه وبينها. السبب معروف، وهو موقف مشعل من الأزمة السورية وتأييده الواضح والصريح خلال فترة معينة لـ «الثوار» في مواجهة النظام، بل وما حكي في أروقة «محور المقاومة» عن دور عسكري أو خبراتي قدمته حماس لبعض الفصائل المسلحة.

وتشير المعلومات المتوافرة من مصادر متقاطعة إلى أن العوائق التي كانت تمنع زيارة مشعل إلى طهران قبل أشهر كانت كثيرة، لكنها في الفترة الأخيرة انحصرت في عدم القدرة على تأمين موعد مع المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي، الذي، ولأسباب عدة، كان يفضل التريث قبل حصول هكذا لقاء.

لكن حماس التي تعلم أن دون هذا الأمر لا شيء فعلا يعوق الزيارة، جهدت لتأمين الموعد عبر الأصدقاء المشتركين والحلفاء المعنيين، وذلك لأن زيارة طهران من دون لقاء المرشد لن يكون لها المعنى والوقع الذي تريده أو الذي يريده مشعل، ولأن زيارة المرشد ستعني من دون شك أن صفحة كاملة طويت، وأن حماس عادت بقوة إلى مكانها السابق في «محور المقاومة والممانعة» الذي يشهد اليوم عملية إعادة صوغ وبناء على قواعد جديدة تناسب زمن ما بعد «الربيع العربي».

مناوشات بين أنصار عباس ومؤيدي دحلان في غزة

عواصم ـ وكالات: تظاهر آلاف الفلسطينيين امس في مدن الضفة الغربية لدعم الرئيس محمود عباس الذي يزور واشنطن حالياً لإجراء محادثات حول مفاوضات السلام الجارية مع إسرائيل، فيما وقعت مناوشات وعراك بالأيدي بين مؤيدين للرئيس عباس وعضو حركة فتح المفصول محمد دحلان، في قطاع غزة.

وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واعلام حركة «فتح» التي يتزعمها عباس ورددوا شعارات دعم للرئيس الفلسطيني.

وفي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، شارك نحو 5000 فلسطيني في التظاهرة ورددوا شعارات داعمة لعباس بينما شارك نحو ألف شخص في تظاهرة مشابهة في مدينة الخليل جنوب الضفة.وفي رام الله، خرج آلاف الفلسطينيين في تظاهرة لدعم عباس.

وأُغلقت ميادين المدن الرئيسية في رام الله، ونابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية، والخليل، بيت لحم، وأريحا، حيث حمل المشاركون في المهرجانات صوراً للرئيس عباس.

وأقدم مشاركون في المظاهرات على حرق صور عضو حركة فتح المنشق محمد دحلان احتجاجاً على الهجوم الذي شنه على الرئيس الفلسطيني.

وفي غزة، وقعت مناوشات بين طلبة يؤيدون الرئيس عباس، وآخرين مناصرين لدحلان، على خلفية تصريحات الأخير في مقابلة تلفزيونية بثت من القاهرة.

وقال شهود إن مناوشات وعراكا بالأيدي وقعت بين مؤيدي الجانبين في جامعة غزة، قبل أن تتدخل قوات الشرطة لفض الإشكال وتهدئة الأمور.

وأفادت مراسلة وكالة الأناضول في قطاع غزة، نقلا عن شهود عيان بأن المشاحنات المحدودة بدأت بترديد جماعتين من الطلاب في جامعة الأزهر بالقطاع، هتافات، سرعان ما تحولت إلى اشتباكات بالأيدي، وإلقاء الحجارة.

وقالت وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس، إن عناصرها الأمنية تمكنت من فض اشتباكات بالأيدي والحجارة بين أنصار «عباس»، و«دحلان».

وأضاف المتحدث باسم الوزارة ان جامعة الأزهر «شهدت خلافات وترديد للهتافات بين أنصار الرجلين، تحولت إلى اشتباكات بالأيدي والحجارة».

وأكد أن داخلية غزة لن «تسمح لأحد بنشر مظاهر الفوضى والفلتان، وستتخذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لذلك».

من جانبه، قال كمال مرتجى، مدير العلاقات العامة في جامعة الأزهر، ان الجامعة لن «تسمح بأي مظاهر للفوضى داخل المؤسسة التعليمية، وما جرى كان عبارة عن تلاسن بين الطلبة وحدة في الاتهامات فقط، تمت السيطرة عليها».

وشارك في المظاهرات، إلى جانب رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، أعضاء من اللجنة المركزية، والمجلس الثوري لحركة فتح، إلى جانب أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعدد من الوزراء، وشخصيات أكاديمية، وسياسية، وموظفين حكوميين، وطلبة مدارس وجامعات.

وقال الحمد الله في كلمة له خلال الحفل الرئيسي في مدينة رام الله إن «الشعب الفلسطيني بكل مكوناته يدعم تمسك الرئيس عباس بالثوابت، من أجل إنهاء أطول احتلال (إسرائيلي) في العصر الحديث، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الحدود المحتلة عام 1967، والقدس الشرقية عاصمتها، والأغوار ، وقطاع غزة قلبها النابض».

وشدد على أن «طريق مفاوضات السلام لا يمكن أن يلتقي مع الاستيطان الإسرائيلي، ومحاولات التشريد، والهدم، وحصار غزة، والتضييق المستمر على الشعب الفلسطيني في الأغوار الشمالية».

لقاء عباس ـ أوباما .. الخطة الأميركية المتحركة بين «تمديد المفاوضات» و«تمرير اتفاق الإطار»

بيروت: وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى واشنطن معتمدا استراتيجية الرئيس الراحل ياسر عرفات التي تقوم على كلمة «لعم» بدلا من «نعم أو لا»، ومتسلحا بمرونة تتيح له التخلص من «اتفاق الإطار» المقترح الذي يرى فيه الفلسطينيون خطرا استراتيجيا على حقوقهم ويقدم مرجعية جديدة للعملية السياسية بين الجانبين تقل كثيرا عن المرجعية الدولية التي شكلت أساسا لهذه المفاوضات منذ انطلاقتها قبل أكثر من عقدين.

ورفض الفلسطينيون بشدة قضيتين جديدتين أدخلهما «اتفاق الإطار» المقترح على العملية السياسية، وهما: الاعتراف بإسرائيل وطنا قوميا للشعب اليهودي، وبقاء وجود عسكري إسرائيلي في أراضي الدولة الفلسطينية.

كما سجل الفلسطينيون أيضا تحفظا على غالبية البنود الأخرى في الاتفاق، مثل إقامة عاصمة للدولة الفلسطينية في جزء من القدس الشرقية، وإبقاء مستوطنات تحت السيادة الإسرائيلية في أراضي الدولة الفلسطينية، وعدم تحديد مساحات تبادل الأراضي، وقضية اللاجئين والمياه. و«يهودية الدولة» كغيرها من القضايا الأساسية، مثل وضع اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، بالإضافة إلى الوضع الأمني لغور الأردن وتبادل الأراضي، التي مازالت مطروحة للنقاش.

ولم يحسم بعد شكل إطار الاتفاق، كما أن هناك توقعات في واشنطن بأن «الإطار» قد لا يكون وثيقة مكتوبة ومعلنة، بل «سلسلة مبادئ» يوافق عليها الطرفان، وهناك جهود حثيثة من قبل الإدارة الأميركية في هذه المرحلة لخفض التوقعات لـ «إطار العمل»، خشية من أن عدم إصدار وثيقة متكاملة سيؤدي إلى اعتبار العملية «فاشلة».

الرئيس محمود عباس لن يقبل اتفاق إطار فيه اعتراف بيهودية الدولة ولا يشير إلى القدس الشرقية، لكنه مستعد مثلا لتمديد المفاوضات مقابل تجميد الاستيطان وإطلاق سراح أسرى. وسيحاول ألا يعود بصدام وخلاف مع الولايات المتحدة، خصوصا أن الإدارة الأميركية لا توافق نتنياهو على إصراره على مسألة يهودية الدولة، حيث كان كيري قال إنه من «الخطأ التمسك بمطلب الاعتراف بيهودية إسرائيل كأساس لأي اتفاق سياسي مع الفلسطينيين»، لافتا إلى قرار التقسيم عام 1947، الذي ينص على «إقامة دولة يهودية» وأخرى «عربية»، وعد ذلك كافيا للإسرائيليين. ورد مسؤولون إسرائيليون على كيري، وعبروا عن خيبة أملهم من تصريحاته، قائلين إنه «يجب أن يضغط على الفلسطينيين وليس على إسرائيل».

وقد يكون قرار تمديد المفاوضات المخرج المعقول للطرفين من أجل عدم اتهامهما بإفشالها، وللأميركيين كذلك حتى لا يمنوا بالفشل في ملف جديد. ويتوقع مقربون من الرئيس عباس أن يتعرض لضغوط أميركية في هذه الزيارة من أجل قبول «اتفاق الإطار» كأساس للمفاوضات، ولكنه سيقدم عرضا مقابلا يتضمن تمديد المفاوضات مقابل تجميد كامل للاستيطان، وإطلاق سراح جميع الأسرى. وكان عباس وجه قبل شهر رسالة إلى الإدارة الأميركية يطالب فيها بإطلاق عدد من الأسرى، والرسالة تضمنت مروان البرغوثي بالاسم.

وتشير التقديرات إلى أن عباس يتجه لتنصيب مروان البرغوثي خليفة له في زعامة حركة «فتح» والقيادة الفلسطينية. ويشكل تطور من هذا النوع، في حال حدوثه، خطوة كبيرة تلاقي تقديرا كبيرا لدى الشارع الفلسطيني ومن حركة «فتح» والحركة الوطنية الفلسطينية، التي تفتقر لوريث مقنع بعد مغادرة عباس المشهد السياسي، المتوقعة في غضون سنوات جراء تقدمه في السن.

ويبلغ عباس من العمر 79 عاما، وعلى رغم أنه لا يخفي تمسكه بالقيادة ومقاومته اختيار نائب له، إلا أن نجاحه في تحرير البرغوثي، الذي يحظى بشعبية واسعة في الشارع الفلسطيني، وتهيئته لوراثته سيشكلان محطة مهمة في تاريخه السياسي الذي يبدو أنه يفتقر لإنجازات كبيرة جراء فشل العملية السلمية، التي شكلت على الدوام خياره الأول وشبه الوحيد، وتعطل المسار الديموقراطي جراء الانقسام الذي وقع في عهده. وسيمكنه هذا أيضا من إبداء المرونة المطلوبة للمضي قدما في المسار السياسي (الإجباري) الذي رسمته الإدارة الأميركية.